

بسم الله الرحمن الرحيم

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة
لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين - شعب منظمة التحرير الفلسطينية
نداء - نداء - نداء
نداء رقم (٢٩) نداء عرس الدولة الفلسطينية المستقلة
صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية - القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

يا جماهير شعبنا ...

هنيئاً لكم عرسكم ، فأنتم أهل العرس وعرسان الفرح أنتم فرح الدولة المستقلة والدولة فرحكم ، هنيئاً لكم قرارات دورة انتفاضتكم الشعبية ، هنيئاً لكم اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ، هنيئاً لأم الشهيد وزغردتها ، فهي لم تزغرد إلا مرتين يوم مضى ابنها يوم اعلنت الدولة ، هنيئاً للجرحي الذين لم يياسوا ولم ينسوا الأهم الا بعد سماع الاعلان عن الدولة تناسوا جراحهم، هنيئاً للمعتقلين خلف القضبان هؤلاء الذين لن تقوى على عزلتهم قوة بعد الان - بعد الاعلان عن الدولة .
هنيئاً لكم نساء ورجالا واطفالا وشيوخا ... هاهو حجركم يؤكد تلاحمه مع إرادة ممثلنا الشرعي والوحيد مثلما كان نضالكم دائماً ... ويعتبر مقتحماً باعلان الدولة المستقلة كخطوة على طريق الاستقلال العملي ، كل أرجاء المعمورة ويزعر العداة ويزيد من عزلتهم وخوفهم من الحق الذي يشرعه المناضلون ويفرح الأصدقاء الذين تتناقل وكالات الأنباء بياناتهم الرسمية بالاعتراف بهذا الحق .

يا شعب الانتفاضة ...

باسمكم جميعاً نتوجه القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة بالتحية والتقدير العالي للمجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلنا الشرعي والوحيد على تقاعلها المسؤول مع انتفاضتنا الباسلة ، واستثمارها الناجح في ترجمة ذلك من خلال اقرار وثيقة الاستقلال والاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة وقرار البرنامج السياسي الواضح تعبيراً عن الضرورة الوطنية لاستثمار الفرصة التاريخية لشعبنا ، لنيل حقوقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة التي خلقتها الانتفاضة والتي شكلت بذلك سلاحاً جديداً بيد انتفاضتكم المتصاعدة ولثورتنا المضفرة .
لقد جاءت القرارات في مستوى انتفاضتنا المجيدة ومتطلبات استمرارها وتعزيزها وتزويدها بقوة دفع وزخم جديدة ، وقد عبرت عن قوة وتلاحم وحدتنا الوطنية الثابتة في الداخل والخارج وكانت قيادتنا في المستوى المسؤول في لحظة الانعطاف والحسم التي خلقتها جماهير الانتفاضة وتراكمات النضال الفلسطيني .
إن إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة يؤكد الهوية الفلسطينية لأرضنا المحتلة وسيادة شعبنا الفلسطيني على هذه الأرض ويؤكد على أن هدف الاستقلال الوطني هو هدف لا رجعة عنه مهما كانت المصاعب ومهما غلت التضحيات ، ويسد الطريق أمام كافة الخيارات المشبوهة التي طرحتها القوى المعادية لشعبنا في محاولة لتصفية قضيتنا الوطنية ويؤكد التمسك بخيار واحد لا بديل عنه وهو الخيار الفلسطيني .

إن تأكيد دورة الانتفاضة ، دورة الرمز والشهيد ابو جهاد على عقد المؤتمر الدولي الفعال تحت إشراف الأمم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وكافة أطراف النزاع ومنظمة التحرير الفلسطينية ممثلنا الشرعي والوحيد على قدم المساواة مع بقية الأطراف وعلى أساس قرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ مع منح تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني، إن التأكيد ببرهن على إخلاص وصدق شعبنا وطموحه لاقرار السلام العادل والشامل في ظل حالة الانفراج على الصعيد الدولي والتوجه لحل النزاعات الاقليمية وعلى أساس الشرعية الدولية .

إن هذه ليس تنازلاً مجانياً كما تصوره البعض وإنما تعبيراً واقعياً وثورياً ومسؤولاً يضع حداً للأكاذيب الصهيونية حول أهداف ثورتنا المضفرة كما ويضع حداً لمعاناة جماهير شعبنا في الداخل والخارج ... فدولتنا العتيدة دولة لجميع أبناء شعبنا .

يا اهلنا ؟؟؟

إن القيادة الوطنية الموحدة تتوجه الى بعض الجهات الأصولية بأن تغلب المصلحة الوطنية العامة ... مصلحة شعبنا الوطنية ... على منطلقاتها ومصالحها الفنية ... وإن تتوقف عن اظهار المواقف والمظاهر السلبية فهي لا تخدم شأمت أم أبت إلا العداة ... وإن تأخذ العبرة من الاحتفالات الجماهيرية النضالية على شرف إعلان الدولة الفلسطينية والتي تعكس الجذور العميقة لقيادتنا الشرعية وممثلنا الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية فالفرصة مازالت سانحة لتوحيد كل الطاقات الشريفة في بوتقة الانتفاضة وقيادتها الوطنية الموحدة .

إن منظمة التحرير الفلسطينية / القيادة الوطنية الموحدة تتأشد كافة الدول العربية بدعم أقوالها بالأفعال من خلال استغلال إمكانياتها وطاقاتها لتحويل الدولة الفلسطينية الى واقع عملي للضغط على الولايات المتحدة والدول العربية من أجل عقد المؤتمر الدولي واحقاق الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا بروح قرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني .
وتعتبر المعيار الأساسي للتضامن العربي هو في تحقيق هذا الهدف النبيل والذي يخدم ليس فقط مصلحة شعبنا وإنما مصلحة كل الشعوب العربية .

يا جماهير شعبنا :

ان القيادة الوطنية الموحدة تؤكد على ما يلي :

١. مبايعة الشعب الفلسطيني بكافة قطاعاته في الدولة الفلسطينية المحتلة لقرار الإعلان عن الاستقلال وبقية قرارات المجلس الوطني في دورته الـ ١٩ ، وفي هذا المضمار فإن القيادة الوطنية الموحدة تدعو القوى الضاربة لتصعيد مواجهاتها مع سلطات الاحتلال على قاعدة استمرار وتصعيد النضال من أجل تحقيق الاستقلال .
٢. إدانة كافة البيانات المشبوهة خاصة التي تنشر بأشخاص وتتهمهم باختلاس مالية ، وسحب كافة البيانات التي تنشر بأي فصيل وطني ، من شأنها تفسير وحدة الصف الوطني ، كما أن القيادة الوطنية الموحدة تحذر من قيام جهات عميلة التعرض بالتهديد لكل من يرفع صوته عاليا مدويا كي تسمع في أرجاء العالم . ان استمرار العراس المؤيدة للمجلس الوطني وقراراته هي الرد على كل العملاء الذين يحاولون عابثين تهديد بعض الشخصيات الوطنية من خلال اتصالات مشبوهة بهم ، والقيادة الوطنية الموحدة تحذر كل العملاء من ذلك .
٣. تدعيم اللجان الشعبية وتطوير عملها ومتابعتها كما ورد في النداءات السابقة بخصوص دعم الصناعات الوطنية وضمان حقوق العمال وتوفير المزيد من فرص العمل لهم .
٤. تشكيل تعاونيات لتسويق المحاصيل الزراعية لدعم الفلاح الفلسطيني للصمود في وجه الضغوطات والقيود التي تضعها سلطات الاحتلال .
٥. مواصلة النضال بكافة الأشكال من أجل فتح المؤسسات التعليمية ومواصلة التعليم الشعبي ومكافحة سياسة التجهيل التي تتبعها سلطات الاحتلال ضد أبنائنا .
٦. على ضوء قرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني فإن القيادة الوطنية الموحدة تبارك بيان المؤسسات الوطنية والنقابات المهنية الذي صدر في ١١/١٥ يوم الاستقلال والذي أعلن فيه عن تحويل هذه النقابات والجمعيات والمؤسسات لمؤسسات فلسطينية مستقلة وتدعو كافة المؤسسات والقطاعات الفلسطينية للبدء في عملية وضع حجر الأساس في البنيان الجديد ، بنيان النضال من أجل تحقيق الاستقلال .

يا جماهير شعبنا البطل :

ان القيادة الوطنية الموحدة إذ تدعوكم الى مواصلة إحياء عرسنا الفلسطيني بالمظاهر وأشكال النضالية المختلفة فإنها تعلن ما يلي :

١. ٨٨/١١/٢١ ، يوم لزيارة جرحى الانتفاضة وأسرى المعتقلين وذوي الشهداء .
 ٢. ٨٨/١١/٢٢ ، يوم تصعيد كفاحي تنظم فيه المسيرات وتوجيه الضربات لعملاء الاحتلال والضغط على اللجان البلدية المعنية بالاستقالة .
 ٣. ٨٨/١١/٢٣ ، يوم اضراب شامل تضامنا مع المبعدين والمطالبة بإلغاء أوامر الأبعاد التعسفية .
 ٤. ٨٨/١١/٢٤ ، يوم تعبئة سياسية يتم فيه شرح مضمون وثيقة الاستقلال وابعاد قرارات دورة الانتفاضة .
 ٥. أيام ٨٨/١١/٢٥-٢٧ ، أيام مواجهات وتصعيد ساخنة مع الاحتلال وأفراده .
 ٦. ٨٨/١١/٢٨ ، يوم اضراب شامل تضامنا مع المعتقلين في سجون الاحتلال والمطالبة باطلاق سراحهم فورا .
 ٧. ٨٨/١١/٢٩ ، يوم للتضامن مع الشعب الفلسطيني ، يوم التحام الحجر مع غصن الزيتون في يد الاخ القائد العام ابو عمار الذي سيلقي كلمة الدولة الفلسطينية المستقلة امام الجمعية العامة المتحدة، يوم تصعيد ومواجهات ترفع فيه الاعلام ، أعلام دولتنا الفلسطينية المستقلة في كل مكان .
 ٨. ٨٨/١١/٣٠ - ٨٨/١٢/٤ ، أيام تصعيد دعما لدولتنا العتيدة وموقف منظمة التحرير الفلسطينية في المم المتحدة .
 ٩. ٨٨/١٢/٦ ، اضراب شامل تضامنا مع المعتقلين في أنصار "٣" .
- فمزيذا من العطاء وكل العطاء ومزيذا من الوحدة ومزيذا من المولوتوف والحجر المقدس بوجه العدو الغاشم وأعدائه وعلى درب الشهيد الرمز أبو جهاد وكل شهدائنا الأبرار .

منظمة التحرير الفلسطينية

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

١٩٨٨/١١/٢٠